

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي | | كتاب الطهارة | | الحلقة 21) | | محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته وجاهد بجهاده الى يوم الدين اما بعد
فهذا هو اللقاء الثاني عشر من مدارس الحاشية على شرح ابن قاسم - 00:00:00
واسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وسدادا وخشية وتوفيقا وعلمنا اللهم
امين وصلنا ايها الاخوة الى المقصد الثالث من مقاصد الطهارة - 00:00:29
من الاشياء المطلوبة وهو التيمم الطهارة البديلة التي تأخذ طرفا من احكام الطهارة الاصلية هو البدن لكل حالات الانخراط فيما مضى
اي انسان يشق عليه الوضوء في باب يتيمم. اي انسان يشق عليه ان يغتسل من الحدث الاكبر يتيمم - 00:00:51
هذه الرخصة على المذهب ويعني وقيل عزيمة هذه الرخصة شكلها واحد يعني سواء توضحا الانسان يعني اراد ان يتمم عن عضو او
عن يعني اكثر من عضو. نفس الصورة اذا اراد - 00:01:17
ان يتيمم عن الغسل الاكبر. يعني كل ذلك له سورة واحدة وهذا فيه تيسير. يعني عدم مشقة خلاص في كل صورة من لم يستطع ذلك
بالماء فانه يتيمم بالتراب بصورة واحدة وجعلت على سبيل التيسير. يعني هي مسح الوجه - 00:01:41
وكذلك اليدين الى المرفقين. نصف اعضاء الوضوء. يعني يبدأ الوضوء بغسل اليدين وبغسل الوجه بعد ذلك غسل اليدين ومسح
الرأس وغسل الرجلين. اذا جئنا الى التيمم فانه يرحمكم الله. اذا جئنا الى التيمم فانه - 00:02:03
وعلى النصف تماما من ذلك. ونبدأ طبعاً باستعراض يعني اهم الافكار العامة. اه من خلال يعني تلاوة المتن وبعد ذلك نمضي ان
شاء الله فصل وشرائط التيمم خمسة اشياء - 00:02:23
وجود العذر بسفر او مرض ودخول وقت الصلاة وطلب الماء وتعذر استعماله والتراب الطاهر وفرائضه اربعة اشياء النية ومسح الوجه
ومسح اليدين مع المرفقين والترتيب وسننه ثلاثة اشياء التسمية وتقديم اليمنى على اليسرى والموااة - 00:02:47
والذي يبطل التيمم ثلاثة اشياء ما ابطل الوضوء ورؤية الماء في غير وقت الصلاة والردة وصاحب الجائر يمسح عليها ويتيمم
ويصلي ولا اعادة عليه ان كان وضعها على طهر ويتيمم لكل فريضة - 00:03:25
ويصلي بتيمم واحد ما شاء من النوافل نعم بارك الله فيك. هنا ايها الاخوة يعني نبدأ باستعراض اهم الافكار التي يعني ذكرها المؤلف
عليه رحمة الله قال يتعلق بالتيمم امور آآ منها. يعني وعادة الفقهاء كما اقول انهم يعني يقسمون الاحكام في اوعية مختلفة تسبلا -
00:03:55
بالضبط ومع ان هذه العبادة في الواقع سهلة جدا لكن عندما نأتي الى الدراسة لان الاحكام تنبني على هذه التفصيلات. قال حكم
رخصة وقد يكون عزيمة بديلة عن الوضوء والغسل. وهناك يعني كلام طويل يعني في تكييف التام. هل هو رخصة؟ هل هو عزيمة -
00:04:26
آآ مع تفاصيل قال شروطه خمسة يعني متى يكون التيمم؟ هل هو رخصة مطلقة؟ يعني رأينا نحن في المسح على الخفين من جهة
الامكان انه يصح لكل احد ولا يتوقف على عذر - 00:04:46
سواء كان الجو حارا او باردا. الرجل كان سليما او مريضا اه لا يتوقف على اي يعني اه مؤشر يرتبط بالاعذار. ولا يدل على رقة في

الدين بل هو امر لك ان تستعمله - 00:05:05

له وقت ما شئت من غير اي حرج كان لكن هنا قال فقد الماء او العجز عن استعماله. طبعاً هنا يعني جمع اه جمع بين يعني شرطين.

فقد الماء يعني الاصل ان الانسان - 00:05:20

يغتسل او يتوضأ بالماء فان لم يجد ذلك يعني عدل الى التراب. فقد الماء قد لا يوجد والفقد يعني اما ان يكون حسياً واما ان يكون شرعياً فقد الحسي انني لا اجد الماء. او مثلاً موجود في بئر ولا يستطيع ان اصل اليه. موجود ليس هناك الا او هناك مثلاً زحمة -

00:05:37

مسافرين والوقت يضيق عن ذلك ويتعذر التمكن من الوصول. هذا يعني فقد حسي آآ يعني هناك فقد شرعي مثلاً هناك حرب والماء

يوجد لكن ان خرجت ربما قصفت آآ هناك قد يعني ينزل ضرر - 00:06:02

الانسان تنهى الشريعة ان تتضرر اذا فقد هنا يكون من جهة الشرع. يعني انت من جهة الحس يوجد. مع انه هنا يعني هذا الموطن

حصل خلاف بين العلماء. هل هو من العذر - 00:06:25

او هو من العذر الشرعي. يعني الماء موجود بعد مئة متر. هناك عدو هناك سبع هناك خطر ما الماء موجود لكن هناك موانع من الوصول

اليه هل هذا يصنف في العذر الحسي انني لا اجد الماء - 00:06:38

او يصنف العذر الشرعي ان الشرع ينهى عن الضراء طبعاً لماذا هذا الخلاف لاختلاف الاثر في العذر الشرعي لا يوجد اعادة مطلقاً. يعني

حتى لو كان الماء موجوداً قريباً ما دام هناك نهي شرعي والشريعة هي التي تنهاك ان تذهب - 00:06:56

انت تتيمم ما تشاء ولا تعيد ولو صليت ما صليت من الصلاة. لكن العذر الحسي يفرق العلماء بين هل البقعة يغلب فيها وجود الماء ام

فقد الماء اذا غلب فيها فقد الماء - 00:07:17

قال لك لا تعد. لكن اذا غلب فيها وجود الماء صليت لحرمة الوقت وطلبت بالاعادة. فلذلك قالوا لو كان الماء موجوداً على بعد مئة متر

وهناك خطر هل اتمكن انا من الوصول الى الماء؟ لا اتمكن. طب هل الماء موجود؟ نعم موجود. الراجع - 00:07:33

ان هذا مما اجتمع فيه العذران لان الحيلولة الحيلولة بينك وبين الماء حسي ونهي الشريعة عن الذهاب اليه شرعي وعند ذلك لا يطلب

يعني اعادة الصلاة ولا ولا القضاء قال دخول الوقت - 00:07:54

التيمم في درس التيمم في كل يعني فقرات الموضوع وخاصة في الكتب المطولة بل وفي غير كتاب التيمم في بقية الابواب من

خطوط الباب ان التيمم طهارة ضرورة يعني لا يتوسع فيها. انت الوضوء آآ يعني تتوضأ ولو لم ترد الصلاة. في التيمم قالوا هذا الطهار

الضرور لانه مبيح لا رافع للحدث - 00:08:12

رتب هذا على هل التيمم مبيح للصلاة ام انه يرفع الحدث؟ قال هو مبيح ورخصة تبيح لك ان تصلي لكن لا يرفع يعني الحدث وبالتالي

هنا جاء له احكام خاصة. بناء على هذا الكلام قال لك دخول الوقت لانه لا حاجة للتيمم قبل دخول الوقت - 00:08:40

وبعدين هو ليس يعني ليس صعباً من جهة الواقع الشرط الثالث طلب الماء لانه احنا لا يمكن ان نقول الماء غير موجود الا اذا طلبت الا

اذا يعني كنا في حالة نعلم ان الماء غير موجود. لكن انسان طبعاً هذا الكلام الفصل هذا من بدايته الى نهايته اغلب ما يحصل -

00:09:04

السفر ولا يحصل في الحضر وهذا الباب نقراً بين ثنياه يعني كل الفقرات وانت تقرأ تقرأ الواقع الذي كان يعيش فيه المتقدمون يعني

كل الاحكام ركبت على يعني ابل تسافر وليس هناك ماء في الطرق. وكيف يطلبون؟ وكيف يبحثون عن الماء - 00:09:26

انت تفهم واقعهم من خلال فروعهم لذلك اغلب الموجود لا وجود له اليوم اليوم وانت تمشي المحطات موجودة. يعني تنزل تجد الماء

للشرب تصلي. يعني انا على تعدد الاسفار واختلاف - 00:09:50

المرات التي ذهبنا فيها انا لا اذكر انني تيممت ولا اذكر انني رأيت من تيمم. يعني على تعدد الاصفار التي حصلت على مضارست سبع

سنوات وفي ظني ان اكثر الناس لا يتيمة. لماذا؟ لانه يعني اه كل الرحلات تقف عند موضع حتى الطائرات هناك فيها يعني فيها مغسلة

- 00:10:07

يعني وفيها قضاء للحاجة وغير ذلك والناس تحمل هذا معهم والمواصلات أصبحت سريعة. لذلك الفقه الذي نقرأه كما قلت أكثر ما نستفيد نستفيد الواقع الذي كانوا فيه وهذا يعود بدرس في السلوك وشكر النعمة وحمد الله عز وجل على ما من به في حياتنا - [00:10:28](#)

ويصبح الدرس عظيما تربويا من هذا الاعتبار هنا كرر طلب الماء بالبحث عنه كأن الذي ينبغي ان يكتب هو تعذر الاستعمال هذا بحسب طبعا الذي جاء في الكتاب تعذر آ الاستعمال - [00:10:51](#) وقد قلت لكم تعذر الاستعمال اما ان يكون حسيا واما ان يكون شرعيا تعذر الاستعمال قد آ المريض مثلا بالنسبة للمريض عنده تعذر استعمال الماء موجود لكن هو يعني التيمم - [00:11:10](#)

عنده ليس ليس لفقد الماء وانما للعجز عن استعماله للتعذر. احيانا اذا تكلمنا عن تعذر الاستعمال. هناك ما لكن المسافر يحتاج اليه للشرب هو يريده لخاصة نفسه لا يريد ان يذهب به. لماذا؟ لان الشرب ليس هو له بدل. لكن اذا جئنا الى الوضوء فان له بدلا. وهو التيمم - [00:11:28](#)

كذلك هنا يشترطون التراب الطهور اما ما يتعلق بالفروض الاركان. قال اولنا نقله نقل التراب. يعني الانسان طبعا هو كيفية التيمم ان الانسان يضرب يعني ركبتين يضرب ضربة ويمسح الوجه ويضرب ضربة ويمسح يديه الى المرفقين. يعني آ لكن عند يعني هناك عند - [00:11:55](#)

الكثير من المحدثين وعند غير المذهب انهم انما هو يعني الكوعين ثانيا النية نية التيمم مسح الوجه مسح اليدين الى المرفقين والى بمعنى يعني مع لماذا؟ لان هذا جاء من قرينة السنة لان الى - [00:12:18](#)

عادة ما بعد الى لا يدخل الا بقرينة وما بعد حتى يدخل الا بقرينه يعني عندما اتيت اسمي قصة المذهب الشافعي من التأسيس لو قلت من التأسيس الى الكمال من التأسيس الى الكمال لكان الحديث عن كمال ليس موجودا - [00:12:39](#)

لكن حتى فانه عندئذ يكون يكون داخلا مع انني لو قلت الى هناك قرينة هناك قرينة ان هذا الكتاب يذكر الامر من من البداية الى النهاية لكن اثرت يعني ان ان يكون الباب على بابه. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثلا يعني آ الصلاة - [00:13:00](#) الى الصلاة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان هل ذكر رمضان مرتين؟ لا. هو من رمضان يعني من رمضان حتى شعبان. من رمضان حتى شعبان تساوى من رمضان الى رمضان - [00:13:20](#)

من الجمعة حتى الخميس تساوي من الجمعة الى الى الجمعة فلذلك هي القرينة التي يدخل ويخرج بها. لذلك هنا مسح اليدين الى المرفقين. يعني حتى حتى المرفقين اذا جئنا الى - [00:13:34](#)

لكن القرآن عبر بالا ودخلت يعني دخل المرفق بقرينة السنة آ خمسة الترتيب بالمسح يعني نبدأ بما بدأ الله عز وجل فامسحوا بوجوهكم وايديكم فبدأ الله عز وجل بالوجه وثنى باليد فيجب - [00:13:50](#)

يعني نلتزم هذا الترتيب وهو ركن في ذلك بعد ذلك تحدث عن السنن التسمية بسم الله تقديم اليمنى على اليسرى الموالاة يعني ان يكون هناك تتابع. نزع الخاتم في الضرب - [00:14:07](#)

اوروبا الاولى. اما في الضربة الثانية لان الضربة الاولى تتعلق بالوجه ووصول يعني التراب الى اليد لا يحتاج لكن في الضربة الثانية الامر يتعلق باليد فيجب ان ينزع لان التراب لابد ان يصل. الماء لا يطلب هذا في الوضوء لان الماء ينساب. لكن بالنسبة للتراب - [00:14:22](#)

يعني لا ينساب انسياب الماء بعد ذلك يتحدث عن مبطلات التيمم قال هو ما ابطل الوضوء لانه هو اصلا طهارة بديلة. فكل يعني الكلام الذي يقال في الوضوء يتقرر هنا - [00:14:41](#)

الردة لو ان انسانا سب الذات الالهية او وقع في كفر الردة هي لها يعني اربعة اسباب قول او فعل او اعتقاد او شك قول انسان سب بالذات الالهية مثلا القى المصحف يعني بتهكم او بسخرية او باستهانة او بغير ذلك - [00:14:55](#)

آ مثلا من الاعتقاد لو اعتقد ان آ القيامة لن تقوم او انه ليس هناك يوم بعث. او آ او انه ليس هناك الى هذا يعني هذا الاعتقاد يجعله

يكفر. آ الشك لو شك في قدرة الله عز وجل. طبعا هذه الاسباب الكبرى يتفرع عنها يعني - 00:15:16

للاسلام كثيرة جدا لكن مردها الى هذه الاربعة. وهناك عشرة موانع للتكفير. يعني وجود المكفر لا يلزم منه ان يقع التكفير يعني مثلا رجل شك في قدرته لا يكفر لكن لو فعل هذا بالجهل - 00:15:36

لو فعل هذا جهلا يعني الرجل الذي عندما مات طلب من اولاده ان تحرق جثته وان تلقى في البحر وفي البر حيث ذروة الرياح اه هذا الرجل عندما جمعه الله عز وجل قيل له ما الذي حملك على هذا؟ يعني قال خفتك. فغفر الله عز وجل له. هو شك في قدرته -

00:15:52

لله عز وجل لكنه لما فعل ذلك فعله جهلا فوجود يعني وجود المكفر لا يلزم منه بالضرورة ان يحصل كفر وهذا باب طويل. ومن اكثر الكتب التي فسرت في احكام التكفير والتي انصح بها بقوة - 00:16:15

كتاب اه يعني للشيخ اه ابراهيم الرحيلي وله عدة محاضرات على على الشبكة في الموضوع ويطرح فيها طرحا علميا قويا وانا حضرت له احدى هذه المحاضرات لما كنت بالسودان اه ثالثا رؤية رؤية الماء. يعني هذا الباب طهارة بديلة. طهارة بديلة. طب الانسان وهو يتيمم رأى الماء - 00:16:32

عند ذلك خلاص بطة بطة حتى لو كان متيمما بطة ويجب عليه يعني ان يتوضأ لكن هذا الان يفرقون له قال على تفصيل سيأتي لانه هل هو قبل الصلاة؟ هل هو اثناء الصلاة؟ هل الصلاة التي يصليها بالتيمم؟ تسقط ام يعني وليس - 00:16:58

مطالب بالاعادة ام انه يحتاج الى عادة؟ هذه التفاصيل هي التي جعلته يعني يوجز العبارة هنا يعني اه ذكر يعني لبنة في صرح الاحكام التي تقدمت. انه قلنا طلب الماء. هنا افرض الحديث للمساحة. انه انا اريد - 00:17:18

اذا اطلب الماء طلب الماء له حلال. لا يمكن ان يتحد الناس من جهة المكان من جهة الموقع. الامن الخوف الى غير ذلك. فقال طلبوا الماء له اربع حالات يعني تصوروا تصوروا انسانا كان مسافرا وهو في صحراء سيناء - 00:17:38

يعني جلس ليستريح. فعند ذلك يعني الماء الذي معه لا يكفي للشرب وحواله فاراد ان يستأثر به لمصلحة الشرب وان يتيمم قبل ان يتيمم يجب ان يتأكد ان الماء ليس موجودا - 00:17:57

نظر وجد الجبال وجد سهولا وجد شوارع. الان هو ربما معه يعني بعض الرفقة اللي في السيارة اللي جاين مع بعض. الان يعني ينظر كيف كيف يفعل وهنا في عدة يعني مراتب للعمل. اولا اذا تيقن عدم الماء. يعني هو عنده خبرة من خلال سفر او من اه من خلال احد -

00:18:15

المسافرين المهم انه تيقن ان هذا المكان لا يوجد فيه ماء. هل يجب ان يطلب ويبحث هنا يصبح عبثا لانه يصبح يعني ارتكابا لمسقة لا حاجة لها الحالة الثانية جواز وجوده - 00:18:39

وعنده بان توهم او شك في وجوده او ظنه فيجب طلبه في حد الغوث حد الغوث سمي هذا الرجل لو تعرض لخطر واستغاث برفقته فنادى عليهم اغاثوه هذا يقدر بين مية واربعة واربعين مترا الى مية وثمانية وثمانين مترا. هذا الذي يعني انت لك ان تتخيل انسان

يصرخ. وفي مسافة يعني قريبة جدا - 00:18:57

هذه المسافة هي تقدر واوجز الشيخ العبارة انه مائة وخمسين مترا تقريبا. لا سيما ان هذه المسائل لا ينفق كثير الوقت فيها لانه اليوم اصبحت يعني قد تمضي آ الحياة كلها دون ان تتعرض لهذا مرة واحدة - 00:19:26

اه تيقن وجوده فيجب طلبه في حد القرب وهنا كثير من العلماء يطلق العبارة اثنين كيلو ونص لكن هي عمليا الفين وسبعمية واثنين وثمانين مترا كل هذا يختلف به النظر في المقاييس يعني ولذلك يعني هناك رسالة علمية تأتي بكل هذا المقياس على المذاهب الاربعة

وتفصل - 00:19:42

والخلاف الذي وقع بها لكن يعني انا الذي مثلا فعلته في الحاشية انه ينبغي ان تكون من اول سطر الى اخر سطر كلهم انسجم على حالة واحدة. يعني عندما نتكلم ان الذراع ثمانية - 00:20:04

اربعين سانتني لا يصح في كل باب ان نطلق يعني قدرا جديدا. مرة ولا ينبغي اصلا يعني ان تذهب مرة بالميل الهاشم مرة الميل

الاموي ما ينفعش انت اذا اردت ان تتبع يعني فينبغي ان تحدد رقما لتستريح وتعلق الاحكام في ذهني لكن من - [00:20:17](#)

جهة التوسع هنا بقولوا اتنين كيلو. يعني و نص لاختلاف النظر آآ هنا طبعا على هذا الكلام تيقن وجوده اذا اردنا ان نتكلم عن وجود حسي هذا يعني انه لا يمكن ان تجرى عملية تيمم واحدة في - [00:20:37](#)

صح؟ لانه بدك تتكلم باثنين كيلو ونص في كل جهة. هل يمكن ان يفقد الماء في اي بقعة؟ في قطاع غزة. طب هو ادى روح يعني حط كمان ثلاث اربع مرات بتكون قطعت القطاع كاملا يعني من اقصى الشرق الى اقصى الغرب - [00:20:53](#)

طبعا اذا وصلت لاقصى غرب بتلاقي البحر يعني فخلص بكون انتهت يعني الرخصة. لكن هنا قامت الحرب يعني المجاهدون الذين يتقدمون الصفوف الماء موجود لكن هو قد لا يجد الماء للشرب لذلك تكثر الكرامات المتعلقة بوجود ما - [00:21:10](#)

يعني استطاع المجاهدون ان يتحصل عليه للشرب يعني في الحرب الماضية الفين واربعناش بعض المجاهدين في بيت حنون فقدوا الماء فذهبوا الى الانابيب الموجودة في الجدران استطاعوا ان يكسروا بعض الجدران ويتحصلوا على القطرات التي يمكن ان توجد لانها كانت تسبب حياة. يعني لبعضهم - [00:21:30](#)

فهذا الان الحكم الماء موجود لكن لا يستطيع ان يذهب اليه. لان الخروج الظهور تحت السماء مباشرة يعرض صاحبه للقصف. فهنا كما قلنا عذر حسي ولا شرعي؟ شرعي. قلنا يجتمع فيه الامران. الحيلولة حسي - [00:21:53](#)

العذر شرعي لان الشريعة هي التي نهى يعني الرجل يقتل من اجل البحث عن ماء ليتوضأ ولو فعله فاعل لكان من اجهل خلق الله عز وجل بمراتب الاعمال وفقه الشريعة - [00:22:11](#)

لكن قال تيقن وجوده فوق حد القرآن طبعا احنا بنتكلم في الحالة العادية في حال العافية انه يجب ان يذهب وهذا في الحقيقة يا اخوانا يريبك. يعني هذه تحتاج في حدود ساعة الا ربع - [00:22:28](#)

الانسان يعني تخيل وهو يمشي يعني هو في الحاجة يذهب الى السوق ليشتري يذهب الى السوق ليشتري متاعا له يذهب الى الطبيب لسلامة بدنه. لكن هنا يمشي لصحة عبادته. هذا الملحظ تربوي يعطيك يعني عظمة - [00:22:42](#)

الانتماء المسلم الى الشريعة وهو يسعى في رضا الله عز وجل هذا الكلام اكثر ما اراه عندما كان الناس يرتحلون من المغرب الاقصى الى المدينة ليسألوا الامام مالك اسئلة الفقه - [00:23:03](#)

رحلة تمضي وفي مرة يعني انتم احيانا تعرض آآ يعني في ادب الفتيا لكن اذا جئت الى الواقع هي من اصعب الاشياء رجل يرتحل شهرا او شهرين ويحمل ستا وثلاثين مسألة من عضل المسائل في تلك الديار ويقول الامام مالك وكان اعلم اهل البلاد - [00:23:19](#)

الاسلامية ويقول له جنتك يعني بحوائج تلك البلاد ويبدأ يصرد. يبدأ الاولى لا اعلم والثانية لا اعلم والثالثة لا اعلم. اجاب عن اربع رسائل من ست وثلاثين وقال الرجل يا امام ماذا انا ان ارتحل اليك - [00:23:43](#)

ماذا اقول للناس؟ آآ جئت للامام مالك وقال اذا قال قل لهم اني سألت اني سألت مالك وقال لا ادري يعني فكان يعني فكان الناس يرتحلون لسلامة الدين. فهذا ايضا يعطيك مدى حساسية الجانب الشرعي الذي - [00:23:59](#)

الشريعة في نفوس الناس انه لا تطمئن لهم يعني نفسية ولا يرتاح لهم بال الا وهم يسعون في في طلب الحق. لذلك هم في ترتيب المفتين يقولون لابد ان يكون في مسافة القصر مفتن - [00:24:17](#)

لانه يفترضون ان الرجل يسافر السبعين كيلو وكذا في المسائل والحمد لله اليوم يعني صار الامر يعني اسهل من ذلك ومع ذلك تجد من عنده رقة في الدين وتجد من عنده يعني عزيمة وحرص على الدين ويسأل ويتعنى ويحتاط لدينه فكل ذلك يوجد - [00:24:33](#)

يوجد في الناس بعد ذلك يعني هنا تكلم ايضا عن يعني التراب. التراب الظهور هو التراب الطاهر الخالص غير المستعمل. ولعلكم هذه الالفاظ اصبحتم يعني ادري بمعناها من خلال آآ الماء - [00:24:52](#)

التراب الطاهر. طب ما الفرق بين التراب الطاهر والظهور الطاهر لا يصح الاستماع. يعني انسان مثلا حاطط يعني اناء فيه تراب في المستشفى وكل شوية بتيمم ويضع فيه يتيمم ويضع فيه في نفسه - [00:25:08](#)

هذا التراب مع الزمن هذا يصبح مستعملا. لذلك يعني يجعل يعني تناثر التراب في غير الاناء التراب النجس كتراب مقبرة نبشت لكن

إذا لم تنبش هذا يكون على العافية وهذه التفاصيل الان سوف تأتي معنا يعني في الدرس - [00:25:24](#)

ان شاء الله. قال هنا اشار الى المسألة تعذر الاستعمال للماء. قال نوعان شرعي وحسي. هنا ضرب مثالا شرعي بان وجد ماء مسبلا مثلا الماء موجود لكن صاحبه ينهى عن استعماله الا في الشرب - [00:25:44](#)

فلا يجوز له. طب ماذا يفعل؟ يذهب الى التيمم ولا يجوز له ان يعني ان يتوضأ طب لو دخلنا بلدا ولا نعلم يعني الظاهر انه في ماء موجود مثلا في المسجد لكن لا نعلم - [00:26:02](#)

قلنا في هذه الحالة كما ذكر صاحب فتح المعين انه ينزل على عوائد الناس واعراف الناس اذا كانوا يجعلون مثل هذا يمكن ان يكون في الوضوء فهذا مما يصح والامر اوسع من ذلك. الامر يتعلق بشرب بعض الجيران او - [00:26:18](#)

او التجار آآ او غير ذلك. حسي بان حال بينه وبين الماء عدو لو كان الشخص عليه حدثان احنا نقف عند هذا ونأتي يعني نستدعي ما كان بعيدا شيئا ما. نعم. الان بعد هذه التهيئة يعني - [00:26:36](#)

الذهنية يعني يكون المرور في المسائل اكثر يعني سرعة ان شاء الله نعم فصل في التيمم وفي بعض نسخ المتن تقديم هذا الفصل على الذي قبله والتيمم لغة القصد وشرعا ايصال تراب ظهور للوجه واليدين بدلا عن وضوء - [00:26:57](#)

او غسل او غسل عضو بشرائط مخصوصة. نعم فصل في التيمم شرع هنا يعني المصنف المقصد الثالث من مقاصد الطهارة وسبق الحديث عن الوضوء والغسل والكلام في التيمم ينحصر في اربعة اطراف - [00:27:31](#)

في شرائطه وفرائضه وسننه ومبطلاته فهو باب محصور الفروع لكنه غزير محصور الاطراف لكنه غزير الفروع ومن اكثر الابواب بل يكاد يكون اكثر ابواب كتاب الطهارة فروعاً بل وربما تعقيدا. يعني هو في الواقع - [00:27:58](#)

حركة سهلة ودراسته صعب. الغسل في الواقع فيه مشقة وفي الدراسة يعني سهل جدا. لذلك التفاصيل الموجودة في التيمم اضعاف الموجودة في الغسل يعني سهولة الواقع لا لا يلزم بذلك ان يكون كذلك في التدوين للظروف التي ذكرتها لكم من حال احوال الناس - [00:28:20](#)

قال وفي بعض نسخ المتن تقديم هذا الفصل على الذي قبله لماذا قلت لكم ان الفقهاء يختلفون نظرهم في مناسبة الترتيب. المهم انك تعرف ان لهم نظرة في ذلك اذا قدم يعني ان التيمم يمتاز - [00:28:43](#)

على المسح على الخفين باشيء وهذا نظرا لكون التيمم طهارة كاملة اما المسح على الخفين بعده طهارة يعني المسح على الخفين هو يتعلق بانه بديل عن غسل الرجلين لكنه ليس بديلا عن غسل الوجه واليدين ومسح الرأس. اما التيمم فهو بديل عن - [00:29:08](#)

العبادة كلها. الا ان تقديم المسح اولى وانسب لانه بالماء وهذا بالتراب لان المسح على الخفين يرفع الحدث رفعاً مطلقاً وتباح به الصلوات المتعددة اما هذا في رفع الحدث رفعاً مقيداً - [00:29:31](#)

ويباح به فرض واحد ونوافل فقط. والامر قريب. المهم ان تعرف ان لذلك وجهها اما كيف ذلك؟ يعني هذا الامر ليس بكبير فائدة قال والتيمم لغة القصد تقول تيممت فلانا - [00:29:51](#)

اي قصده ومنه قوله تعالى ولا امين البيت الحرام اي قاصدين ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. المعنى اي لا تقصدوا الرديء لتصدقوا به ولستم تقبلونه الا اذا تساهلتم واغمضتم البصر عن حاله فكيف تؤدون حق الله عز وجل منه - [00:30:13](#)

الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لقد ولا تيمموا الخبيث يعني ولا يعني ولا تقصدوا الخبيث منه تنفقون قال وشرعا ايصال تراب ظهور للوجه واليدين - [00:30:44](#)

هنا اشار الى ان السورة واحدة هي خلاص التيمم في كل احواله للوجه واليدين سواء كان عن حدث اصغر او كان عن حدث اكبر عن البدن كله او عن جزء يسير جدا منه. واتحاد صورة البدل بلا شك انها تيسر على المكلف - [00:31:06](#)

العبادة قال ايصال تراب ظهور للوجه واليدين بدلا عن وضوء او غسل او غسل عضو. انظر يعني في كل الاحوال هي سورة واحدة وضوء او غسل او غسل عضو بشرائط - [00:31:24](#)

مخصوصة. قال بدلا عن وضوء. الوضوء هنا لم يقيد به الوضوء الواجب والغسل كذلك لم يقيد به الغسل الواجب. فيدخل ما كان مندوبا يعني انسان اراد ان ان يجدد الوضوء وفقد الماء. كان قد توضأ - [00:31:39](#)

كان قد توضأ يعني انسان كان في الحضر والماء موجود سافر فقد الماء وما زال على وضوءه وحان وقت الصلاة يمكن ان يتيمم بنية تجديد. يعني بنية تجديد الوضوء. طبعاً تقول ما الفائدة يعني؟ الفائدة الاجر - [00:31:58](#)

انه يأخذ اجرا زائدا اتباعا للسنة في ذلك. ومن عرف اجور الاعمال هانت عليه في كل الاحوال كذلك غسل الجمعة يعني الان هذا الباب له صورة من جهة الاثر وهو النظافة وجه من وجوه العبادة. غابت النظافة - [00:32:15](#)

تبقى العبادة ويؤجر عليها باذن الله عز وجل فمن حضرت الصلاة واراد تجديد الوضوء او غسل الجمعة وعجز عن الماء تيمم عن ذلك ويحوز الفضيلة لان الشرع اقامه مقامه عند - [00:32:35](#)

العجز فالمستفاد اذا هو الثواب قال او غسل عضو. يعني اي واجب. هنا يتكلم عن التيمم عن عضو واحد طب لو كان هناك عدوان مثلا يعني هناك يعني يده عليّة وكذلك يعني قدمنا يتيمم مرتين يعني التيمم بالنسبة للوضوء - [00:32:52](#)

كرر بتكرر المواطن التي يعجز عنها. وهذا بخلاف الغسل. الغسل كله يعني يكون عن شيء واحد فلو لم يجد من الماء فلو لم يجد من الماء الا ما يقوم باركان الوضوء - [00:33:16](#)

لم يكن له ان يتيمم عن عن غسل عضو مندوب كغسل الكفين قبل المضمضة مثلا ايها الاخوة قال بشرائط مخصوصة. هذه الشرائط تعود على ماذا على اي شيء على التعريف كاملا وليس على القطعة الاخيرة. يعني ليس الحديث عن غسل عضو بشرائب مخصوصة. والمراد هنا بالشرائط لانه لو - [00:33:34](#)

يعني هنا يعني قام اشكال لماذا لم يذكر مثلا النية والترتيب؟ يعني ذكر ايصال التراب للوجه واليدين وبقي لك لهما ليس في الحديث عن الاركان هو يشير ولذلك الشرائط هنا يعني تشمل يعني معناها الامور التي لا بد منها فيشمل ذلك الاركان وعدم المبطل - [00:34:05](#)

فلا يعترض بانه اهمل النية والترتيب قال وشرائط التيمم خمسة اشياء وفي بعض نسخ المتن خمس خصال هذه الخمسة ترجع الى سبب وشرط. السبب وفقد الماء والعجز عن استعماله حسا او شرعا - [00:34:25](#)

والشرط هو دخول الوقت وكونه بالتراب السماعه شغالة اهي سامعني كويس؟ الله يجزيهم الخير الله نعم اذا يعود الى الى سبب والى شر نعم وشرائط التيمم خمسة اشياء. وفي بعض نسخ المتن خمس خصال - [00:34:50](#)

احدها وجود العطر بسفر او مرض الثاني دخول وقت الصلاة فلا يصح التيمم لها قبل دخول وقتها ثالث طلب الماء بعد دخول الوقت بنفسه او بمن اذن له في طلبه - [00:35:19](#)

ويطلب الماء من رحله ورفقته فان كان منفردا نظر حواليه من الجهات الاربع ان كان بمستو بمستو من الارض فان كان فيها انتفاع وانخفاض تردد قدرا نظره. نعم بدأ هنا يتكلم عن شرائط التيمم - [00:35:44](#)

قال احدها وجود العذر بسفر او مرض العذر هنا ايها الاخوة يعني هو كناية عن العجز عن استعمال الماء واذا تأملنا في العجز عن استعمال الماء وجدنا له يعني ثلاث صور مركزية. السفر والمرض - [00:36:13](#)

والحاجة الى الماء الصفا يعني يجوز للانسان ان يتيمم اذا كان مسافرا. لكن السفر هنا وجود العذر بالسفر اقالة شروح السفر هنا ليس بقيد يعني لا ان التيمم لا يجوز الا في السفر فهو ليس بقيد ولكن المضار على فقد الماء - [00:36:37](#)

سواء كان في الحضر او كان في السفر. طب لماذا خص السفر بالذكر؟ لان الغالب ان فقد الماء يكون فيه وهذا اشارة الى العذر الحسي وهو فقد الماء. يعني قوله بسفر - [00:36:57](#)

يشير الى العذر الحسي قال او مرض الانسان يعني وقد يتضرر اذا كان مريضا بالوضوء يمكن ان يزيد مرضه او ان يتباطأ آآ عافيته منه او ان يزداد الممه وهذا بيان للعذر الشرعي - [00:37:14](#)

يعني عندما يقول وجود العذر بسفر او مرض وجمع بين العذر الشرعي والعذر الحسي لماذا؟ لان الشرع ينهى عن التعرض لجوالب

الضرر لو ان الانسان نفسه اراد ان يتحامل على نفسه - 00:37:40

ويتوضأ بالماء الذي فيه ضرره ما حكمه هنا يرجى الى درجة الضرر يعني لو الى درجة لو كان الضرر شديدا ربما كان اثما وعاصيا ومرتكبا لكبيرة فيما لو آل ذلك الى وفاته. ولعلكم تذكرون الرجل الذي افتي وكان عنده شج وافتيا بانه لا بد من الاغتسال -

00:37:57

عند ذلك اغتسل ومات والنبي عليه الصلاة والسلام غضب غضبا شديدا وقال قتلوه قتلهم الله فاذا هنا قال وجود العذر بسفر او مرض

كانه يريد ان يقول ان العذر حسي وشرعي. السفر يدل على العذر الحسي والمرض يدل على العذر الشرعي - 00:38:27

قال والثاني دخول وقت الصلاة فلا يصح التيمم لها قبل دخول وقتها. الوقت هنا شامل لوقت العذر. يعني انسان مثلا اراد ان يجمع

وهو في السفر بين الظهر والعصر لا يجوز ان يتيمم بطهارة بتيمم واحد لفرضين - 00:38:52

يصلي الظهر فاذا سلم تيمم للعصر وصلى طب قد يقول قائل يعني الانسان الان يعني اذا جاء يصلي هل يتيسر له يعني يعني كيف

يفعل؟ اليس في ذلك بعض المشقة؟ لا يا اخواننا ليس في مشقة التيمم هو عملية سهلة جدا هي ضربة هي - 00:39:16

ضربة للوجه وضربة لليدين وانتهى طبعنا نحن هنا عند الجمهور يشترط يشترط آآ التراب الذي له غبار. في المذهب المالكي يكتفون

الصعيد الطيب. يعني كل ما صعد على الارض لما ذهبت الى شنقيط - 00:39:39

كان الذهاب ليلة الجمعة. اول ما دخلت المساجد يعني في الصلاة الاولى هالتي وجود احجار كثيرة في المساجد. يعني بين حجار

وهكذا وكنت استغرب يعني فسألت احد الاخوة ما قصة الاحجار بين كل صفين في احجار؟ قال هذا للتيمم. من كان مريضا مباشرة

يعني يتيمم. ولذلك هذا ربما جعل بعض العوام يعني - 00:40:01

في هذا الباب لادنى مؤثر من غير ان يكون العذر حقيقيا. فلما ذهبت الى مساجد اخرى تبين لي ان هذه ثقافة بلد يعني في كل مسجد

تجد احجارا كثيرة يعني في هذا يعني الباب - 00:40:26

فلا يصح التيمم لها قبل دخول وقتها. لذلك هناك احد شعرائهم آآ تهكم بهم قال يعني واكثر اهل البلد مرضى. يعني له شعر في ذلك

يعني يعني هذا لكن لكن هم بالمناسبة في المذهب المالكي يتخففون في قيد آآ المرض شيئا - 00:40:42

لكن مما استفدته من ديارهم انه ما يقال انه اي جدار آآ يعني يصح هذا ليس باطلاق. يعني الجدار الذي جاءته خلطة هذا لا يصح

عندهم يعني يعني هناك قيود لكن احيانا مم - 00:41:03

اه لكن احيانا اذا انتقل القول اذا انتقل فينتقل اصل القول دون يعني قيوده وشروطه ويبقى هذا معروفا لاهل البلد. يعني هنا يتم

تعميم في المذهب المالكي مع انه ليس كذلك يعني في الواقع - 00:41:19

دخول وقت الصلاة قلت لكم آآ هذا لان التيمم طهارة ضرورة على ماذا؟ ولا ضرورة قبل الوقت لماذا لان مستغن عنه يعني هو قبل ان

يدخل هو مستغني عن التيمم فلماذا يتيمم - 00:41:37

والثالث والثالث طلبوا الماء بعد دخول الوقت بنفسه او بمن اذن له في طلبه قال طلب الماء لان من لم يطلب لان من لم يطلب لا يقال

لم يجد. يعني الانسان اذا بحث وطلب ولم يجد يقال انه عند ذلك يعني تعذر وجود الماء - 00:41:53

وللتي تعرض للمسافر اربعة. يعني اه ذكرناها في الشرح الاجمالي بحسب ما ذكرها الشيخ لبيب. الاول ان يتيقن عدم الماء في محل

طلبي فهنا يتيمم ولا يطلب لانه عباء ان يجوز وجود الماء. هنا يجب عليه الطلب بلا خلاف. وهذا في حد الغوث وهو من مئة واربعة

واربعين متر الى مئة وثمانية وثمانين - 00:42:20

ان يتيقن وجود الماء حواليه. فان كان قريبا وجب وجب السعي اليه وان كان بعيدا تيمم وحد القرب كما قلنا الفين وسبعماية واثنين

وتمانين. وبعضهم يطلق اثنين كيلو ونص يعني لا سيما في الكتب - 00:42:44

المعاصرة الرابع ان يكون الماء حاضرا لكن تقع عليه زحمة المسافرين ويتعسر الوصول اليه هنا يتيمم للعجز الحسي ولا اعادة عليه.

يعني وجود الماء لا يعني انه ممكن وجود الماء لا يعني انه ممكن - 00:42:59

قال فيطلب الماء من رحله اي مسكنه وما يستصعبه من اثار. لاحتمال وجود ما لم يشعر به حاطط هيك الزجاجة ماء ولم ينتبه.

يعني لها قال ورفقته اي المنسوبين اليه في الحق والارتحال الذين معه وسموا بذلك لارتفاق بعضهم ببعض. فيسألهم ولو ببدء عن ماء
بثمنه - [00:43:19](#)

يعني هنا اذا وجد الماء بثمنه وجب عليه ان يشتريه اذا كان قادرا في ذلك الموضع وتلك الحالة يعني نفترض الزجاجة هنا حقها
مثلا اه شيكل او اثنين شيكل. هناك طلب عشرة تقول له يا عمي لا في دارنا بتنباع يعني في الدكان اللي قبال الدار بنباع باتنين شيكل
- [00:43:48](#)

هذا يعني الثمن يكون بحسبه في ذلك الموضع. ولذلك اصلا هم عادة في المطارات والاستراحات يعني من اركان دخولها ان الثمن
يكون مرتفعا جدا يعني انا اذكر وانا في مطار اسطنبول كأنه يعني آآ يعني زجاجة العصير التي هنا يعني بشيكل واحد - [00:44:07](#)
بسأله هيك دي يعني قال لي بطنعر شيكل. فهي عادة يعني يعني المسافر عنده هو عنده استعداد نفسي ان فكأنهم يقرأون الحالة
النفسية للمسافر انه لا يمكن ان يعود الى البيت الا وقد انفق كل ما حمله معه في الرحلة - [00:44:31](#)

نعم قال هنا فان كان منفردا نظر حواليه نظر حواليه من الجهاد هل يلزم ان يطوف في الجهات الاربع هل يلزم ان يذهب حتى حد
الغوث المية وخمسين متر لا يلزم. يعني هو وهو في مكانه يبدأ ينظر قد يرتفع فوق جبل ينظر حوله هناك يعني - [00:44:50](#)
ما هي محاولة رصد لاماكان وجود الماء او لا وهذا قبل طلبه من رحله ورفقته من غير مشي وتردد. المراد الاحاطة بحد الغوث وهو
يتردد بالمسافة التي ذكرت لكم ولا يلزم الطلب في ابعد منه للمشقة. لا يلزم ان يطلب في ابعد من مائة واربعة واربعين الى مية -

[00:45:12](#)

مية وتمانية وتمانين مترا الا اذا علم وجود الماء فعندئذ يكون المضار على حد القرب هو يعني اثنين كيلو وسبعمية واتنين وتمانين
مترا اه ولا فيه يعني لا يلزم ان يبحث في حد الغوث حيث خاف ضررا على نفسه او ماله. يعني اليوم في كثير من البلاد الذي -

[00:45:34](#)

يسافر يوضع فيه عربيات الترحيل ولا يستطيع ان يتجاوز مترا وربما يطلق عليه النار يعني في بعض البلاد اليوم الظلم انتشر في
كثير. يعني من البلاد واصبح المسافر ليس امنا على نفسه وربما - [00:45:59](#)

قرار السفر يعني انه يعني يجوز انه يقتل مما يجري في حال الامة. اسأل الله عز وجل ان يحرس الامة وان يسبغ عليها امه وامانه
وفضله ورحمته اللهم امين. ومع ذلك قلت لكم من نعم الله عز وجل على المسافر اليوم - [00:46:14](#)

وجود محطات ثابتة للنزول والصلاة والاستراحة وربما المبيت والتزود بالطعام والوقود للمركبات التي تبلغ المقصد بسرعة فائقة اه
ولا اذكر على تعدد الاسفار واختلاف البلدان اننا مررنا بموقف فقدنا فيه الماء. فضلا عما نحمله للشرب بما - [00:46:34](#)

يكفي والزيادة من تلك المواضع. فصار الامر في غاية اليسر وانت تقرأ هنا مدى العسر الذي كان في الازمنة المتقدمة من خلاك كمية
الفروع الهائلة التي ربما اصيب القارئ بالملل وهو يطالعها في كتب الفقهاء. وانا لا اتكلم هنا عن كتاب مختصر. انتم لو ذهبت الى

شروح - [00:46:56](#)

منهاج والى كتب مطولة يعني باها بالتيمم باب مزدحم بالفروع لو اردت فقط ان تطلب العلم لذاته لتعبت لكن انت هنا تقرأ الحال الذي
يعني والله لا ابالغ ان قلت - [00:47:16](#)

لو ان طالبا ذكيا اراد ان يؤرخ للزمن المتقدم وبدأ يقرأ كتابا بهذا الهاجس لاستطاع ان يلحظ صفات العصور المتقدمة وشيئا من
تواريخهم وثقافتهم واعرافهم من خلال الفروع المثبت لان هي التي تدلك هي التي تدلك على هي التي يعني - [00:47:31](#)

قلت هي النوازل في عصرهم. يعني هذه الفروع هي نوازل يسألون عنها فيثبتونها في الكتب. جئنا اليوم في زمن هذه النوازل ما
عادت هي النوازل وجاء شيء وجاء شيء جديد. يعني انا اذكر ان احد - [00:47:54](#)

مسافرين قال لي كنا في الباص ولم يؤذن لنا ان ننزل على باب الباص لنصلي تمام هذا الباب هذا يعتبر اليوم من النوازل هل هذا يعني
دار بخلد المتقدمين ربما حصل لكن على ضيق شديد - [00:48:10](#)

يذكرون احيانا في باب الحج عند قطاع الطرق وغير ذلك لذلك كما قلت ومع ذلك لا استطاع ان انفي كمية المبالغة آآ يعني في

التفريع في هذا الباب ويعني هذا الباب يذكر الانسان بنعم الله عز وجل التي تتوالى عليه - [00:48:27](#)

آ مع شيء من السخط الذي لا ينكره الناظر في الواقع النعم كثيرة يعني انا جدي حدثني اه وهو ما زال حيا يعني اه قال نحن قبل يعني اه عشرين عاما او يزيد كنا نذهب الى ثلاثة كيلو اربعة كيلو تذهب النساء - [00:48:46](#)

وبعض الصبية يحملون القرب للشرب يعني وكانوا يحمدون الله عز وجل لان هناك ابار يعني يمكن ان يأتي بالماء منها آ اليوم هذه الحالة قال والله كنا نرضى يعني انا اذكر ايضا ان والدة جدي الذي اتكلم عنه - [00:49:05](#)

قال كانت تشد اليها الرحال انها تصنع الشاي يعني ما يعني ان الرجل يستطيع يعني كان الناس لغرض شرب الشاي يتقصدونها بالزيارة للاحتيال الى امكانية شرب الشاي هذا الكلام اليوم نحن ندرك من عاشه ورآه - [00:49:27](#)

ولو ذهبتم الى قضية جمع الحطب وكيف كان يوقظ النار وقد انتشر يعني خبر المرأة التي كانت تقول يعني هذا الحطب الان يقلل لا ادري كيف سيصنع احفادي يعني لا يجدون حطبا يوقدون ولا تدري ان احفادها سيكون عليها ويشفقون عليها وهي تجمع -

[00:49:49](#)

الفارق المهم وانا جلست يعني اه بعض هؤلاء انهم كانوا فعلا يشعرون برضا. يعني يعني لا يسخطون لا يتذمرون. اليوم وجد الماء وكثر الماء واصبح في البيوت وتصبحون اكثر من حمام واكثر من حنفية. وهناك ماء للتحلية. كل ذلك في موضعك - [00:50:09](#)

لكن يعني لذلك قضية آ الشكوى او الصبر او السخط هي حالة نفسية لا على ولذلك لو وجد انسان كل شيء لسخط على آ احتمال الفقد وانا يعني آ كنت مرة في السفر وجلست رجلا اسأله عن حالي فبدأ يتذمر من ان النعم التي معه يحتمل - [00:50:30](#)

يفقدها في العام القادم. فلذلك هذا الباب باب نفسي اذا لم يربي الانسان نفسه لن تصل يعني لا يملأ فم ابن ادم الا تراب ويتوب الله على من تاب نعم - [00:50:52](#)

والرابع تعذر استعماله اي الماء بان يخاف من استعمال الماء على ذهاب نفس او منفعة عضو ويدخل في العطر ما لو كان بقربه ماء وخاف لو قصده على نفسه من سبع او عدو - [00:51:07](#)

او على ما له من سارق او غاصب ويوجد في بعض نسخ المتن في هذا الشرط زيادة بعد بعد تعطل استعماله وهي واعاوزه بعد

الطلب. نعم والرابع تعذر استعماله اي الماء طبعاً حسا او شرعا هنا التعذر اما ان يكون حسيا واما ان يكونا شرعيا - [00:51:32](#)

بان يخاف من استعمال الماء على ذهاب نفس او منفعة عضو ويدخل في العذر ما لو كان بقربهما وخاف لو قصدوا على نفسي الى اخره. هذا الشرط او هذا اعم من قوله قبل وجود الصفا وجود العذر بسفر او مرض. لانه - [00:52:04](#)

تتضمن حالات جديدة من وجود المانع من العدو ونحوي مع وجود الماء ومن الحاجة اليه للشرب. يعني نستطيع ان نقول ان الاول اخص والثاني هو اعم ومع ذلك الاول الدق بخصوص فقد الماء المتضمن في عذر السفر لانه من تعذر الوجود لا من تعذر الاستعمال -

[00:52:24](#)

قال تعذر استعماله اي الماء بان يخاف من استعمال الماء على ذهاب نفس. كما لو كان مثلاً به شجرة سجة في رأسي ولو وصل الماء ظن هلاك هذا يعني يتعذر استعماله للماء - [00:52:47](#)

او منفعة عضو سواء كان ذهاب المنفى ديمة يعني كان بعينه داء ولو وصل اليها الماء فقد البصر. هذا ذهب كلي. او ذهب مؤقت كما لو جرحت قدمه او حرقت ولو وصل اليه الماء ل زاد الداء - [00:53:09](#)

او تأخر الشفاء فال ذلك الى تعطيل هذا العضو مدة من الزمان عن وظيفته المعتادة ويدخل في العذر ما لو كان بقربه ماء وخاف لو قصده على نفسه من سبع او عدو. كما ذكرت لكم من حال العدو او الحروب التي يمكن ان تحصل. او على ما - [00:53:26](#)

من سارق او غاصب يخاف على نفسه او على ماله كل ذلك معتبر والماء في النهاية له بديل بالنسبة للطهارة من وضوء وغسل قال او على ماله او ما لو كان بقربه هنا القرب يعني القرب يصدق بحد الغوث وحد القرب - [00:53:50](#)

يعني حد الغوث يصدق انه قريب وحد القرب كذلك يعني هو الذي تقدم انه يعني اثنين كيلو سبعمية واثنين وثمانين مترا

ونصف بالضوء اما حد البعد فهو ما فوق ذلك لا يجب ان يذهب ولو توثق من وجود الماء لان هذا من المشقة التي تغتفر - [00:54:16](#)

نعم اه قال ويوجد في بعض نسخ المتن في هذا الشرط زيادة بعد تعذر استعماله وهي واعوازه بعد الطلب. ما معنى اعوازه نعم. هذه الكلمة من الكلمات العجيبة نحن هنا في العرف نستعمل - [00:54:38](#)

الاعواز بمعنى الاحتياج لكن الاعواز في المعاجم هو تعذر وجود الشيء يعني هي بنفس معنى تعذر استعمال الماء يقولون رجل معوز اي لا شيء عنده. وهذا جاء في كتاب الزاهر في غريب الفاظ الشافعي للامام الازهري. فالمعنى عدم القدرة على - [00:55:02](#)

الماء بعد طلبه. فيكون من العذر الحسي ما دام هو يعني يتعذر ايجاد الماء اذا هذا عذر حسي قلت وفسره بعضهم الاحتياج اليه للشرب ونحوه ولو في المستقبل صونا للروح للروح عن التلف. فهنا يتيمم مع وجود الماء فيكون من العذر - [00:55:25](#)

الشرعي يعني بصير كلمة اعوازه بعد الطلب. اما بمعنى فقدته او بمعنى الحاجة اليه هذان المعنيان الواردان في معنى الكلمة كلام الازهر وما يفهم من سياق الكلام عند الامام الشافعي في الام. والامام الرافعي في الشرح الكبير يدل على الاول - [00:55:46](#)

وقد ذكرت لكم عزوة يعني الموضع في كلامهما ومع ذلك يبقى المعنيان قائمين اما فقدته واما فقدته فيكون من يعني العذر الحسي واما من الحاجة اليه للشرب وغيره فيكون من العذر - [00:56:14](#)

نعم والشرط الخامس التراب الطاهر اي الطهور غير المندى. ويصدق الطاهر بالمنسوب وتراب مقبرة لم تنبش ويوجد في بعض النسخ زيادة في هذا الشر وهو له غبار فان خالطه جص او رمل لم يجز لم يجزي - [00:56:34](#)

لم يجزي وهذا موافق لما قاله النووي في شرح المذهب والتصحيح لكنه في الروضة والفتاوى جوز ذلك ويصح التيمم ايضا برمل فيه غبار وخرج بقول المصنف التراب غيره كنورة وسحاقة خزي - [00:57:08](#)

وخرج بالطاهر النجس واما التراب المستعمل فلا يصح التيمم به نعم قال والشرط الخامس لعله صرح بالشرط يعني في كل مرة يقول والاول والثاني والثالث والرابع. هنا قال والشرط الخامس لعله صرح بالشرط هنا - [00:57:41](#)

للرد صريحا على من جعل التراب ركنا. يعني هو شرط قال التراب الطاهر اي الطهور غير المندى لان المندى يلصق بالعضو ولا غبار له. تراب عليه ندى هيك يعني فيه شيء من الرطوبة - [00:58:07](#)

ويصدق الطاهر بالمغصوب. فيصح التيمم به مع الحرمة. طبعاً الانسان سبحانه الله يعني مصيبة اذا الانسان راح سرق ترابا يعني. واغرب شيء انك تجد كثير والله تجد كثيرا ممن المشافي يذكرون عسر التحصل على تراب - [00:58:28](#)

يعني هذا وارد يعني سبحانه الله العظيم يعني احيانا من اين يؤتى الناس الذي يصاب بمرض او باي شيء يصير عنده شعور ذاتي ان الشريعة تسامحه في العبادة تماما حتى يعافى. خلاص انت خلاص خليك لا صلاة ولا عبادة ولا وضوء ولا تيمم. وان شاء الله - [00:58:48](#)

اذا بتطلع بخير ان شاء الله يعني بتبدأ ان شاء الله هذا الشعور من هنا بتقول له التراب بيتي بيقول لك التراب يعني انا انزل المستشفى واذهب الى الشوارع طب كيف لو كان مثلا بثمان بثمان غال يعني نفيس - [00:59:12](#)

لذلك هذا الفروع هذي بالفعل يعني يمكن ان توافق يعني بعضا من الناس يعني يذكرونها. لذلك اه النفس عادة تتوهم انها معذورة عند اي مؤثر لان النفس تضعف لان النفس تضعف ولذلك تجد انسان اقرب ما يكون الى الله عز وجل في ساعة البلاء لان النفس هنا يعني تضعف - [00:59:30](#)

قال ويصدق الطاهر بالمغصوب يعني مغصوب انسان مثلا مريض راح يعني غصب ترابا لمريض اخر من غير ان يستأذنه ويعلم انه لا يرضى فهذا يعني قد يحصل وتراب مقبرة لم تنبش لكن التي نبشت هذه ترابها نجس لاختلاطه بصديد الموتى - [00:59:56](#)

ويوجد في بعض النسخ زيادة في هذا الشرط وهي له غبار يعني التراب هذا له التراب الطاهر له غبار فان خالطه جص او جص او رمل لم يجزي - [01:00:21](#)

فان خالطه اشارة الى ان التراب ينبغي ان يكون خالصا سالما من الخليط الذي يلصق بالعضو لانه يمنع من وصول التراب اليه والجص والجص هنا طبعاً بالفتح والكسر يعني لغتان وهذه الكلمة هي من الاعجمي المعرب. ما معنى المعرب - [01:00:40](#)

هي كلمات هي كلمات جاءت من قبيل اللغات الاخرى ادخلها العرب في قانون العربية واجروا عليها ربما اجرؤ ربما بحالي وربما يعني

اجروا عليها بعض التعديلات في القوانين الصرفية. فصارت اقرب والشيء المعرب. والشيء المعرب اذا اعتمد - [01:01:00](#)
صار عربيا والفاظ كثيرة يعني في القرآن اصلها لم تؤخذ اصلا يعني زي السندس والاستبرق والتمر كل ذلك يعني لم يوجد في لغة العرب اخذوا على قانون الاحتكاك المعلوم. يعني العرب اذا خرجوا تجارا الى فارس او الى يعني الروم او غير ذلك - [01:01:20](#)
تلقائيا سيرجعون بالفاظ. هذه الالفاظ تصبح في لسانه فمن هنا يحصل قانون التأثير والتأثير ايها الاخوة. وما زال الناس هنا اليوم ربما يذكرون بعض الكلمات من اللغة الانجليزية او من اللغة يعني العربية وربما يشعر الذي يتكلم بها بخصوصية زائدة انه يفهم بعض -

[01:01:40](#)

وهناك كلمات هي مشاع يعني توجد في اكثر من لغة زي التنور يعني توجد في اكثر من لغة بنفس المعنى قال آآ طبعا قلنا جس واعجمي معرب تسميه العامة اليوم بايه؟ بالجبس. وهو نوع من الشيد الذي يستعمل في طلاء البناء - [01:02:01](#)
قال هنا فان خالطه جس او رمل. ما الفرق بين الرمل والتراب؟ التراب هو الذي له غبار. لكن الرمل يعني اذا اطلق يراد به الناعم يعني زي رمي السواخي زي الذي يكون عند شواطى يعني البحار. هو الرمل. قال هنا - [01:02:23](#)
لم يجزي لماذا لم يجزي يشترط التراب ان يكون يعني ان يكون له غبار. هذا هذا قد يصنع يعني حاجزا بين التراب يعني المخالط من الجص او الرمل قد يسبب حاجزا عن وصول التراب المطلوب واصله - [01:02:45](#)
المطلوب واصله الى آآ العضو قال هنا لم يجزي يعني من الاجزاء وان كان قول الشارح بعد لكن في الروضة لكن في الروضة والفتاوى جوز يشعر ان الكلام من من الجواز يعني لم يجز - [01:03:07](#)

وهذا الذي يوافق النسخة الصادرة عن دار ابن حزم والجفان الجابي اللي هي يعني من نسخة ابن قاسم قال وهذا موافق لما قاله النووي في شرح المذهب والتصحيح لكنه في الروضة والفتاوى - [01:03:26](#)
جوز ذلك هذا السطر كله بقوله وهذا موافق لما قاله النووي في شرح المذهب والتصحيح لكنه في الروضة والفتاوى جوز ذلك. كل هذا السطر العزو فيه ليس دقيقا وهذا السطر ربما اخذ مني ساعات الا مبالغ ربما اياما. وانا اتأمل هذه الكتب وادقق النظر واستشير بعض العلماء - [01:03:45](#)

يعني من الداخل والخارج نحل العبارة يعني اجتهدا الا يكون هناك خطأ في النسبة لكن يعني بعد طول نظر وتأمل وبحث يعني آآ تبين ان العزوة ليس دقيقا وهذا موافق لما قاله النووي في شرح المذهب والتصحيح - [01:04:13](#)
الذي قلته الذي رأيته فيهما الجواز من هنا يقول هذا يعني انه لم يجز او لم يجزى وعبارته يعني تأكيدا للمعنى عبارة المجموع عن الرمل واتفق الاصحاب على ان الصحيح طريقة التفصيل وهو انه ان خالطه تراب جاز والا فلا - [01:04:33](#)
لا يتكلم عن الذي يوجد في الشرح هنا. وعبارة التصحيح كتاب تصحيح التنبيه للامام النووي بالضبط وجوازه بما خالطه رمل خشن يعني آآ مخالف تماما للموجود. قال لكنه في الروضة والفتاوى جوز ذلك. ايضا لم ارى المسألة في الروضة اصلا. على طول بحث بل فيها - [01:04:55](#)

اطلاق المنع في التراب المخالط. عبارة الروضة واما كونه خالصا فيخرج منه المشوب بزعفران ودقيق ونحوهما وان كثر المخالط لم يجز بلا خلاف وكذا ان قل على الصحيح ولم ارى للمسألة ذكرا في الفتاوى في النسخ التي اطلعت عليها - [01:05:19](#)
وقوله جوز ذلك اي التيمم بالتراب الذي خالطه رمل لا جث يعني هنا لكنه في الروضة والفتاوى جوز ذلك على اي شيء يعود على الرمل فقط وليس على الجثة يعني هنا الخلاف - [01:05:43](#)

في مسألة الرمل لا في مسألة الجص وان كان ظاهر كلام الشارح ان الخلاف فيها وليس كذلك اذ ربما حصل الجص في العضو فمنع من وصول التراب اليه كما قال الشيرازي في المذهب وتبعه النووي في المجموع على ذلك - [01:06:00](#)
طبعا يجمع يا اخواننا بين القولين. يعني هناك موطن يقول مثلا انه يعني لا يجوز مخالطة الرمل وهناك موضع يقول لا يمكن ان يجوز ما يعني فصل الكلام بالنسبة لخصوص الرمل يجمع بين القولين ان الرمل اذا كان ناعما يلصق بالعضو بالعضو هذا لا يجزى -

[01:06:18](#)

واذا كان خشنا لا يلصق فانه يجزئ ويدل على ذلك عبارة التصحيح يعني الامام النووي في التصحيح يقول وجوازه بما رمل خشن

يعني قيد ذلك بهذه الصفة قال ويصح التيمم ايضا برمل فيه غبار - [01:06:38](#)

يعني هنا يشير ان الرمل نوعان. هو الغالب في الرمل انه لا ليس في غبار لكن هناك نوع من الرمل فيه غبار هذا النوع يصح التيمم به

لانهم من طبقات الارض. اذا هذه المسألة ليست هي التي قبلها لان الرمل في الصورة الاولى مخالط للتراب وهنا منفرد - [01:06:58](#)

قال وخرج بقول مصنف التراب غيره كنورة وسحاقة خزف النور هي حجر كان يستعمل لازالة الشعر وازالة العانة واصله من مادة

الكلس ثم غلبت على اخلاط تضاف اليه من مواد اخرى. اما سحاقة الخزف هي ما سحق من الطين المشوي بالنار حتى صار فخارا.

وربما اطلق على ما - [01:07:19](#)

اه ذلك قال وخرج بالطاهر النجس واما التراب المستعمل فلا يصح التيمم به. لان المشروط هو الطهور كما مر في كلام الشارح وهذا

الطاهر فقط وصورته ما بقي بالعضو او ما تناثر منه حالة التيمم بعد مس العضو. لذلك احنا نقول دائما الانسان اذا وضع تراب -

[01:07:43](#)

طبعاً في يعني اناء عندما يتيمم يجعل يعني التيمم خارج الاناء وبهذا يسلم من كل ذلك ايها الاخوة نقف هنا عند فرائض التيمم.

والحمد لله رب العالمين. الله يجزيكم خير - [01:08:07](#)

- [01:08:27](#)